

العراق من دون مسيحييه ليس عراقا...

هذه الحقيقة يجب أن يعرفها الجميع، وخاصة الذين توهموا ولا يزالون، بعد أم ملاً الشر والإرهاب رؤوسهم. يحاولون اضطهاد المسيحيين العراقيين (الكلدان الآشوريون السريان) سكان بلاد النهرين الأصليين منذ آلاف السنين، بشتى الوسائل من دون مبرر سوى أنهم مسيحيون مسالمون يتضرعون إلى الله كي يحفظ العراق وأهله وأن يحل الأمن والسلام في ربوعه.

كلمة غبطة أبينا البطريرك، مارعمانويل الثالث دلي، بطريرك الكنية الكلدانية، في كنيسة "مار قرداغ" بأربيل، من على قناة عشتر الفضائية يوم الاثنين ٧-٥-٢٠٠٧... رسائل ومقالات العديد من السادة الأساقفة والآباء الكهنة وأبناء شعبنا الغياري بهذا الشأن...

جميعها تناشد الشرفاء في العالم للتحرك والعمل لإيقاف الهجمات الشرسة التي يتعرض لها أبناء شعبنا المسيحي، هذه الأيام، من قتل وخطف تهجير قسري واستيلاء على بيوتهم عنوة، في مناطق متعددة من بغداد والموصل.

إنها خطة لإفراغ العراق من مسيحييه واغتياله وتجريده من تاريخه وحضارته وهويته، وذلك أما أنظار الجميع.

وعليه:

- ١ - نطالب القوات متعددة الجنسيات، وكما نطالب المسؤولين عن إدارة شؤون البلد، بأن يعملوا بسرعة وجدية لإنقاذ أبناء شعبنا المسيحي من الاعتداءات اليومية، وأن يوفرنا الحماية اللازمة لهم.
- ٢ - نطلب من أبناء شعبنا، أفرادا ومؤسسات ومنظمات وكنائس، في الداخل والخارج، أن نتحرك معا لإيصال صوت أهلنا واستغاثتهم، وأن نعمل معا لإيجاد السبل العملية والفعالة لإنقاذ أبناء شعبنا قبل فوات الأوان، واتخاذ القرارات والمواقف الموحدة والحاسمة من الحكومة العراقية ومن كل الجهات المتنفذة في العراق وخارجه.

أبلحد كوركيس يونان

جمعية "بين النهرين" - باريس

٢٠٠٧-٥-٧